Tí a bá wo bí fóònù náà ṣe wúlò fún ènìyàn báyìí, ó ti ṣe ìrànlọ́wọ́ fún ọ̀pọ̀ ènìyàn, bẹ́ẹ̀ náà ló sì ṣe aburu fún ọ̀pọ̀ onímọ̀tò èrò, ibi tí a lọ pèlú àpò méjì àbọ̀ nígbà tí ènìyàn bá fi máa ná igba náírà yóò sọ ohun tó fẹ́ sọ. Fóònù alágbèéka yóò mú kí ọ̀pọ̀lọpọ̀ ènìyàn máa ṣe ọ̀lẹ sí ohun tó yẹ kí wọ́n ṣe, wọn kò ní já gìrì. A tún mú kí olè jíjà pọ̀ si ní àwùjọ wa, torí tí ènìyàn bá ń pe nọ́mbà kan tí ènìyàn bá ń pe nọ́mbà náà sókè, wọ́n lè ti ibẹ̀ mú nọ́mbà kí wọ́n sì tún pè é kí wọ́n mọ ilé tàbí ibi iṣẹ́ ẹni náà láti lọ ṣe é lọ́ṣẹ́

Nígbà tí ó bá yá fóònù kò ní pada wúlò mọ́ torí tọmọdé tàgbà, arúgbó jọ̀kú-jọ̀kú, torí oko ni yóò máa lo, ọjà fóònù náà ní títà kò ní yá mọ́ lọ́dọ̀ àwọn tí wọ́n fi ń ṣiṣẹ́ ṣe.

ÀGBÁLỌGBÁBỌ̀

Nínú àpilẹ̀kọ yìí, a ti wo bí a ṣe ń lo èdè nígbà tí a bá ń pè tàbí nígbà tí a bá ń fi àtẹ̀jíṣẹ́ ránṣẹ́ lórí fóònù, ìyàtọ̀ àti ìjọra tó wà nínú ìpè Gẹ̀ẹ́sì àti ti Yorùbá, ìwúlò àti àléébù fóònù lawujo, ọjọ́ iwájú fóònù alágbèéka, ṣé yóò máa tẹ̀ síwájú ní lílò ni tàbí a kọ̀ ọ́ ṣílẹ̀ ní lílò. Torí náà tí a bá ń lo fóònù alágbèéka wa kí á wo ọ̀tún àti òsì, kí á mọ ohun tí á bá sọ jáde nítorí àwọn ọlọ́ṣà tàbí aláburú ẹ̀dá, kí á ṣe àmúlò èdè dáadáa nígbà tí a bá ń pè tàbí tí à ń pè tàbí tí a bá ń fi ìwé ránṣẹ́ lórí fóònù alágbèéka wa.

ÌWÉ TÍ A LÒ

Adébáyọ̀, A. (1985). *Èdè àti Gírámà Yorùbá.* Ìbàdàn: Macmillan Nigeria Publishers Ltd.

Adéníyì àti Ọnàdípẹ̀, T. (2002). "Ìmọ̀ Ẹ̀dá Èdè àti Èdè Yorùbá", nínú Adéníyì, Harrizon (Olóòtú). Ìlò èdè àti ẹ̀dá èdè Yorùbá, Apá kìíní. Lagos: Harade & Associates.

Fájẹ́nyọ̀, O. (2005). *Yorùbá Gbòde*, Fol. 4, No.4, 2010, Jọ́nà Ẹgbẹ́ Akọ́mọ̀lédè àti Àṣà Yorùbá, Nàìjíríà.

Médùbí, D. (2000). "Àmúlò èdè Yorùbá" nínú Adéníyì, Harrison (olóòtú). Ìlò èdè àti ẹ̀dá èdè Yorùbá. Apá kìíní. Lagos: Harade & Associates.

بلاغة الفاصلة في سورة الرحمن الكريمة

إعداد:
عيسى عبد الرؤف عبد الرحمن

كلية الدراسات العربية والشريعة الإسلامية، لولاية كوارا، إلورن، نيجيريا.

2015/5/20م

المقدمة

فإن هذا الموضوع (**بلاغة الفاصلة في سورة الرحمن الكريمة**) أراد أن يدرس البلاغة التي تمثلت في سورة الرحمن الكريمة من خلال السجع أو الفاصلة ليظهر للقارئ بهاء السورة وجمالها ولربما ندرك من خلالها بلاغة الله تعالى الذي أفصح الكلام وأبلغه من حسن التنسيق وطرافة الموسيقي، وعلى هذا الأساس سندرس هذا الموضوع على حسب النقاط الآتية:

الفصل الأول: دراسة مفردات الموضوع معجميا ودلاليا.

الفصل الثاني: عرض سورة الرحمن.

الفصل الثالث: بلاغة الفاصلة في سورة الرحمن.

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

الفصل الأول: التعريف بالموضوع معجما ودلاليا

أ- البلاغة معجميا: الوصول والانتهاء. يقال: بلغ فلان مراده إذا وصل إليه، وبلغ الركب المدينة إذا انتهى إليها، ومبلغ الشيء منتهاء.[1]

والبلاغة دلاليا: وصف للكلام والمتكلم فقط.[2]

والبلاغة مأخوذة من قولهم: بلغت الغاية إذا انتهيت إليها وبلغ غيرها، والمبالغة في الأمر: أن تبلغ فيه جهدك وتنتهي إلى غايته،[3] وقد سميت البلاغة لأنها ينتهي المعنى إلى قلب سامعه فيفهمه.[4] ويقال بلغ الرجل بلاغة إذا صار بليغا ورجل بليغ إذا حسن الكلام يبلغ بعبارة لسانه كنه ما في قلبه، ويقال أبلغت في الكلام إذا أتيت بالبلاغة فيه، والبلاغة من صفة الكلام لا من صفة المتكلم.[5]

والبلاغة في الكلام مطابقته لمقتضي الحال مع فصاحته: والكلام البليغ هو الكلام الواضح المعنى، الفصيح العبارة الملائم للموضع الذي يطلق فيه، والأشخاص الذين يخاطبون.[6]

والبلاغة طرفان: أعلى وأسفل، فأعلى البلاغة هو الإعجاز وما يقرب من هذا الطرف الأعلى.

وأسفل البلاغة هو الذي إذا غير الكلام عنه إلى ما دونه التحق عند البلغاء بأصوات الحيوانات.[7]

ب- الفاصلة: من الفصل وهو الحاجز بين الشيئين، وكل ملتقى عظمين من الجسد. والفاصلة الخرزة تفصل بين الخرزتين في النظام. وقد فصل النظم وأواخر آيات التنزيل. فواصل بمنزلة قوافي الشعر الوحدة الفاصلة.[8]

وقد استعمل البلاغيون السجع بدلا أن يستعملوا الفاصلة. نعم: وما السجع؟

السجع: هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير من النثر.[9] السجع وهو تواطؤ الفاصلتين من النثر حرف واحد. وهو معنى قول السكاكي: هو في النثر كالقافية في الشعر.[10] وأفضله من تساوت فقره، وهو ثلاثة أقسام وهو مطرف وترضيع ومتواز.

مطرّف: اختلفا في الوزن مثل: "ما لكم لا ترجعون لله وقارا، وقد خلقكم أطوارا". وقال أيضا: "ألم نجعل الأرض مهادا، والجبال أوتادا".

ترصيعٌ: إن كان ما في إحدى القرينتين أو أكثره مثل ما يقابله من الأخرى في الوزن والتفقيه مثل قول الحريري: "فهو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه، ويقرع الأسماع بزواجر وعظه"[11] فإن (يطبع ويقرع)، والأسجاع والأسماع، وجواهر وزواجر) كلها أسجاع وجعلته الكلام مرصعا. ومثل قول الهمداني: "إن بعد الكدر صفوا، وبعد المطر صحوا".[12]

متواز: إن لم يكن ما في إحدى القرينتين، ولا أكثره، مثل ما يقابله من الأخرى في الوزن والتقفية، كان السجع متوازيا أي ما اتفقت فيه الفقرتان في الوزن والتقفية. مثل قوله تعالى: "والمرسلات عرفا، فالعاصفات عصفا" وقوله تعالى: "فيها سرر مرفوعة، وأكواب موضوعة".

قال ابن الأثير: أحسن السجع ما تساوت قرائنه.[13] نحو قوله تعالى: "في سدر مخضود، وظل ممدود" ثم يأتي في الدرجة الثانية ما طالت قرينته الثالثة نحو قوله تعالى: "والنجم إذا هوى، ما ضل صاحبكم وما غوى".

أو ما طالت قرينته الثالثة، نحو قوله تعالى: "خذوه فغلوه، ثم الجحيم صلوه" وقوله تعالى: "ألا تطغوا في الميزان، وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان". ولا يصح أن يلي قرينة أقصر منها كثير.[14]

وقيل: السجع غير مختص بالنثر بل هناك بعض السجع للشعر مثل ما يسمى بالتشطير والتصريع.

فالسجع التشطير هو جعل كلّ من شطري البيت سجعة مخالفة لأختها مثل قول أبي نمام:

تدبير معتصم بالله منتقم ** لله مرتقب في لله مرتقب[15]

والسجع التصريع: وهو جعل العروض مقفاة تقفية الضرب ونحو قول امرئ القيس:

أفاطم مهلا بعض هـــــــــــذا التذلل ** وإن كنت قـــــد أزمعت صرمي فأجملي

قفا نبك من ذكري حبيب ومنزل ** بسقط اللوى بين الدّخول فحومل[16]

أخيرا: قيل: ولا يقال في القرآن أسجاع، وذلك لأن السجع نوع الكلام يعتمد الصنعة، وقلّما ينجو من التكلف، وإنما يقال في القرآن فواصل.[17]

ج- أهداف الموضوع:

ومن الأهداف يجب أن يكون لكل عمل أكاديمي هدفه الأساسي فهدف هذا الموضوع كثير جدا، أذكر منها ما يلي:

1- لبغية دراسة بعض السور القرآنية لما فيها من مفردات ذات قوة ونبرة وموسيقي وتنغيم مطرب.
2- رجاء العبادة بدراسة كتاب الله العظيم الذي يعتبر أقوى المعجزات وأدق التعبيرات.
3- ليقف القارئ على بصيرة مما تحلّى به القرآن الكريم من البلاغة الجيدة والفصاحة الطريقة، وأنه كتاب عالميّ يؤمن به ما له ذوق سليم.

د- سبب اختيار الموضوع:

تنوعت أمامي عدة موضوعات عندما أردت أن أكتب عن موضوع البلاغة لكن استقرّ في قلبي اختيار هذا الموضوع لأسباب أهمها:

أ- لأن البلاغة كانت يؤدّي أن أدرس بها القرآن الكريم والحديث الشريف لأن البلاغة من أهم العلوم التي تظهر الطرافة والجمال في الأشياء.
ب- كانت السورة المختارة من السور التي طال عليها كلام العلماء المفسرين.

الفصل الثاني: عرض سورة الرحمن

1- الشكل البنائي لسورة الرحمن:

فهذه السورة الجليلة يتم بناؤها على حسب الأفكار التالية:

الفكرة الأولى: تنص هذه الفكرة على نعمته المشتملة في القرآن الكريم وأعظم نعم الله على عباده هو القرآن الكريم لذلك ذكر القرآن الكريم في أول قائمة النعم.

الفكرة الثانية: تتحدث عن آلائه الطبيعية في السورة حيث ذكر صحائف الوجود الناطقة بآلاء الله الجليلة، وآثاره العظيمة التي لا تحصى منها الشمس، والقمر، والنجم، والشجر، والسماء المرفوعة بلا عمد وما فيها من العجائب، والأرض التي بثّ فيها من أنواع الكواكب، والزروع، والثمار وكل هذه رزقا للمخلوق، الإنسان والدواب.
الفكرة الثالثة: تتحدث هذه السورة عن دلائل قدرته تعالى في تيسير الأفلاك، وتسخير السفن الكبيرة تمخر عباب البحار وكأنها الجبال الشاهقة عظمة وضخامة وهي تجري فوق سطح الماء.
الفكرة الرابعة: تناولت السورة عن فناء كل شيء، ولا يبقي إلا الحي القيوم متفردا بالبقاء إن قيل إن هذه الأمور ليست نعما، فكيف قال عقب كل منها، فبأي آلاء ربكما تكذبان؟ فأجيب: إن ما وصف من هول يوم القيامة وعقاب المجرمين فيه زجر عن المعاصي وترغيب في الطاعات وهذا من أعظم المنن. وأنها مواعظ وكل هذا نعم من الله لأنها تزجر العبد عن المعاصي فصارت نعما فحسن لكل منها بقوله فبأي آلاء ربكما تكذبان.
الفكرة الخامسة: تناولت هذه السورة عن جزاء الإنسان بأعماله الحسنة بالنعيم.
والكلمة "هل" في قوله تعالى: "هل جزاء الإنسان إلا الإحسان" ترد في الكلام على أربعة أوجه. تكون هل بمعنى الاستفهام؟ كقوله تعالى: "فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا..." (سورة الأعراف، آية: 44).

وقد تكون معناها الجحد كقوله تعالى: "فهل على الرسول إلى البلاغ..." (سورة النحل، آية: 35). وقد تكون "قد" كقوله تعالى: "هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا" (سورة الإنسان، آية: 1) وقد تكون بمعنى الأمر كقوله تعالى: "فهل أنتم منتهون" (سورة المائدة، آية: 91).
الفكرة السادسة: تعالج السورة حال الأشقياء المجرمين وما يلاقونه من الفزع والشدائد يوم القيامة وعن حديث عن النعيم المتقين في الجنان مع الحور والولدان. في ذلك اليوم امرأة مقصورة الطرف، قيل: إن الخيمة من خيامهن درة مجوّفة لم يغشهنّ ولم يجامعهن أحد قبل أزواجهنّ هن مستندات على وسائد خضر من وسائل الجنة والوسادة هي المخدّة. وكذلك العبقري وهي الطنافس الثخان.
الفكرة السابعة: هذه السورة الكريمة تناولت تمجيد رب العزة والجبروت أي تتريه وتقديس له سبحانه وتعالى ذو العظمة والكبرياء والفضل والإكرام على ما أنعم على أوليائه وعباده من فنون النعم والكرم.
ب- أقوال بعض المفسرين حول سورة الرحمن

هذه السورة الكريمة العظيمة عروس القرآن، افتتحها سبحانه وتعالى باسمه (الرحمن) الدال على سعة رحمته، وعموم إحسانه، وجزيل بره، وواسع فضله على عباده وخلقه جميعا.

ومن أقوال المفسرين قول أفسر الناس وهو يقول: "من قرأ سورة الرحمن أدّ شكر ما أنعم الله عليه".[18]

وعن ابن عمر أن رسول الله (ρ) قرأ سورة الرحمن أو قرئت عنده فقال: (مالي أسمع الجنّ أحسن جوابا لربها منكم؟) قالوا: وماذاك يا رسول الله؟ قال: (ما أتيت على قول الله تعالى: "فبأي آلاء ربكما تكذبان" إلا قالت الجنّ: لا بشيء من نعم ربنا نكذب).[19]

وعن علي (τ) أنه قال: قال رسول الله (ρ): "لكل شيء عروس وعروس القرآن سورة الرحمن"[20] قيل لما نزلت "اسجدوا لرحمن" قال كفار مكة: وما الرحمن فانكروا، وقالوا: لا نعرف الرحمن، فأنزل الله سورة الرحمن يعني الذي أنكرتموه هو الذي علم القرآن.[21] وقيل: هذا جواب لأهل مكة حين قالوا: إنما يعلمه بشر فقال تعالى: "الرحمن، علم القرآن" يعني علّم محمّد القرآن.[22]

وذكر ابن الجوزي أنها مدينة في قول من قولين عن ابن عباس وهي ست وسبعون آية وثلثمائة وإحدى وخمسون كلمة وألف وستمائة وستة وثلاثون حرفا.[23]

وحكى ذلك عن مقاتل، وحكاه في البحر عن ابن مسعود أيضا قولا آخر عن ابن عباس وهو أنها مدنية سوى قوله تعالى: "يسأله ما في السموات والأرض".[24]

وحكى الاستثناء المذكور في جمال القراء عن بعضهم ولم يعينه، وعدد آياتها ثمان وسبعون آية في الكوفي والشامي، وسبع وسبعون في الحجازي، وست وسبعون في البصري.[25]

ورواه موسى بن جعفر (رضي الله عنهما) عن آباءه الأطهار أنها مكية في قول الجمهور.[26]

وأخرج ذلك ابن مردويه عن عبد الله ابن الزبير وعائشة (رضي الله عنهم) وابن النحاس عن ابن عباس (رضي الله عنهم). وأخرج ابن الطريس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عنه أنها نزلت بالمدينة.[27]

ج- الصوت الأغلب في السورة

النون هو أغلب الصوت في سورة الرحمن حيث ذكره الله سبحانه وتعالى تسع والستين مرة ولهذا الصوت ميزانه الأكبر ومغزاه الحسنى لأنه كما وصفه علماء الأصوات بأنه صوت مهموس صفة والخيشوم مخرجا.[28] وهذا يدل على

أن الصوت يناسب المعنى الوارد في السورة حيث إن السورة تتحدث عن رحمة الله سبحانه وتعالى وهبته لعباده، والنون من الأصوات التي تتصف بالليونة والهدوء والغض.[29] وهذا الصوت يوافق محتوى السورة ولو اختار الله سبحانه وتعالى صوتا غير هذا لاختل المعنى من هنا تمت الموافقة بين الصوت والمعنى، بالإضافة إلى ما تميّز به هذا الحرف من الموسيقي الداخلية والنغم المنظم والإيقاع المحكم.

الفصل الثالث: بلاغة الفاصلة في سورة الرحمن الكريمة

أ- ظاهرة الموسيقي في السورة

وأول ما يروقك في السورة هو أن الكلمات الأخيرة في السورة أختتمت إما بحرف النون الذي كان أغلب الحروف فيها وإما بحرف الميم فكلا الحرفين مسبوق بألف الممدود الذي سبقه حرف صحيح مفتوح مثلا يقول الله تعالى في مستهل السورة "الرحمن، علّم القرآن، خلق الإنسان، علّمه البيان" فإن السجع أو الفاصلة التي وردت في السورة خلقت لها نعما مطربا وموسيقي منظما، وعلى هذا الأساس يقول الإمام الصابون هذا "السجع المرصع غير المتكلف كأنه حبات منظومة في سلك واحد... وأمثاله في السورة كثيرة".[30]

فإن قيمة الحروف تتمّ بمعرفة حدّها من الصفات والمخارج عند علماء الأصوات فعندئذ ندرك تمام الإدراك المغزي والمزية التي تمثلت فيها. فقد عدّ علماء الأصوات صوت النون من الأصوات التي يهتز عند خروجها الوتران،[31] ولكنه يخرج من طرف اللسان عند ارتفاعه إلى الحنك الأعلى وأما صوت الميم فمهموس صفة غير أنّ الشفتين مواقعه مخرجا.[32] وأم الراء فقد صنفت من بين حروف اللسان من حيث المخرج في حين كان حرفا مجهورا وشديدا مخرجا.[33]

فالمهموس الذي آثره الله تعالى ليكون حرفا مكررا ومرددا في فاصلة هذه السورة فهو –كما يبدو لي- الفكرة التي طوتها السورة لأن السورة تنص جملتها على نعم الله تعالى باختلاف أجناسها. والصوت المهموس صوت حافل بكل ما تعنيه الكلمة من الراحة والرافة واللطف والليونة حيث يخرج حرفه بكل السهولة ولا اهتزاز الوتران وإلى جانب ما سبق هذا الصوت المهموس من حرف المدّ الذي يعدّ من حروف الجوف والذي يدل إيحائيا على امتداد نعم الله عز وجل على خلقه وتلك هي نعمة لا تعد ولا تحصى.

وقد امتدت هذه النعم إلى حدّ ذكر الله منها ما كانت في الدنيا وما هي جاهزة كذلك في الآخرة.

ب- ظاهرة التكرار

أعتقد أن مما يلبس هذه الدراسة رونقا وطرافة أن نشير إلى القيمة المتمثلة في آياته العزيزة "فبأي آلاء ربكما تكذبان" لأنها كررت إحدى وثلاثين مرة في السورة وهذا التكرار يعد تأكيدا وتذكيرا وتنبيها للإنسان إلى أن يشكر الله الذي أسبغ عليهم هذه النعم الهائلة ويفردوا له بالعبادة ذلك أنه من التكرار ما يفيد ما يحدث فيه الملل والخمول على حد قول ابن رشيق القيرواني "وللتكرار مواضع يحسن فيها ومواضع يقبح فيها، فأكثر ما يقع التكرار في الألفاظ دون المعاني وهو في المعاني دون الألفاظ أقل، فإذا تكرر اللفظ والمعنى جميعا فذلك الخذلان بعينه..."[34]

ج- حروف الفاصلة في السورة

فالحروف التي اختارها الله تعالى أن تكون فاصلة لهذه السورة العظيمة فهي ثلاثة "حرف النون والميم والراء" وأما النون فهو أغلب الأصوات التي ذكرت في السورة لأسباب أهمها كما ذكرنا من قبل مما يتعلق بجهود علماء الأصوات.

وأما الميم الذي في المرتبة الثانية من العدد فهو أيضا يخرج من بين الشفتين وإذا دققنا النظر في الموطن الذي ذكره الله فنرى أنه في أمر الأرض حيث يقول "والأرض وضعها للأنام" وأمر النبات، والأرض التي تنشق وتنفتح شفتاها لقبول الماء النازل من السماء وإخراج ما في بطنها من نبات وتتعلق بعد تمام الأخذ، وهذا كحالة الميم حين أراد أن يجرج تضم الشفتان بعضها مع بعض وتتعلقان بالقوة لإخراج صوت الميم. والله أعلم.

وأما صوت الراء فهو مذكور في أمر خلق الإنس والجن كقوله الله تعالى في شأن الإنس "وخلق الإنسان من صلصل كالفخار" وفي شأن الجن "وخلق الجان من مارج من نار" والراء من الحروف التي صعب النطق به وهو صوت شديد فأرى أنه يلاحم هذا الموقف لأن الإنس والجن أثقل خلق الله كما أثبته الله بقوله: "سنفرغ لكم أيها الثقلان" وإذا كان المعنى قويا يجب أن يكون الأسلوب قويا ليتم التوافق بينهما.

الخاتمة

وصلت الدراسة إلى طورها الأخير واستطاعت أن توصلت إلى بعض النتائج أهمها:

أن الفاصلة من بين المظاهر البلاغية التي خلقت لسورة الرحمن جمالا ورونقا، وبها يتم النغم المنظم والموسيقي المحكم. وأن تكرار الحروف في أواخر السورة لها مغزاها وميزاتها التي لا يمكن أن يستهان بها من المحسنات اللفظية، وتكرار الجملة في القرآن الكريم كذلك يفيد تأكيدا وتذكيرا وتنبيها وأنه تعالى لا يكرر شيئا إلا وفيه تعليمات مفيدة.

أرجو من الإخوة الكرام الاهتمام بدراسة السور القرآنية عسى الله أن يجزينا عن ذلك خيرا في الدنيا والآخرة.

ربنا تقبّل منّا إنّك أنت السّميع العليم

الهوامش

1- أحمد الهاشمي (1943م)، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، طبعة مجددّة، ص 28
2- المرجع نفسه، ص 29
3- عبد العزيز عتيق، (1973م)، علم المعاني، والبيان والبديع، دار النهضة العربية، بيروت، ص 7
4- المرجع نفسه، ص 7
5- المرجع نفسه، ص 7
6- جلال الدين محمد بن عبد الرحمن (2011م)، تلخيص المفتاح في المعاني والبيان والبديع، ص 42
7- أحمد مصطفى المراغي (2009م)، علوم البلاغة: البيان والمعاني والبديع، ص 31
8- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (1972م)، القاموس المحيط، ص 376
9- أحمد الهاشمي، المرجع السابق، ص 351
10- المرجع نفسه، ص 351
11- المرجع نفسه، ص 351
12- المرجع نفسه، ص 351
13- جلال الدين محمد بن عبد الرحمن، المرجع السابق، ص 205
14- المرجع نفسه، ص 205
15- أحمد الهاشمي بك (2013م)، جواهر الأدب في أبيات وإنشاء لغة العرب، دار الحديث: القاهرة، ص 473
16- جلال الدين محمد بن عبد العزيز، المرجع السابق، 205
17- المرجع نفسه، 206
18- أبي القاسم جار الله محمد بن عمر الزمخشري الخوارزمي (1978م)، الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، الجزء الرابع، ص 388
19- ابن كثير الدمشقي (1999م)، تفسير القرآن الكريم للإمام أبي الفداء الحافظ، المتوفى سنة 774م، الجزء الرابع، ص 297
20- سليمان بن عمر العجياي الشافعي (غير مؤرخ)، الفتوحات الإلهية: بتوضيح تفسير الجلالين للدقائق الخفية، الجزء السابع، دار الكتب العلمية ببيروت – لبنان، ص 361
21- المرجع نفسه، ص 361

22- المرجع نفسه، ص 361
23- علاء الدين علي محمد بن إبراهيم البغدادي (غير مؤرخ)، تفسير الخازن تسمى لباب التأويل في المعاني التنزيل، الجزء الرابع، ص 208
24- أبي الفضل شهاب الدين ومحمود الأوسي البغدادي (غير مؤرخ)، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المجلد الرابع عشر، دار الكتب العلمية، ببيروت –لبنان، ص 96
25- المرجع نفسه، ص 96
26- المرجع نفسه، 96
27- المرجع نفسه، 96
28- حمزة إشولا عبد الرحيم (1998م)، المدخل إلى فوزلوجيا العربية، لطلاب المعاهد والكليات بغرب إفريقيا، ص 22
29- المرجع نفسه، ص 22
30- محمد علي الصابون (1431هـ/2009م)، صفوة التفاسير، دار الصابون، آخر سورة الرحمن.
31- محمد ناصر الدين إبراهيم (2013م)، الأصوات العربية صفاتها ودلالتها، مؤسسة عمران الخطاب، ص 26
32- المرجع نفسه، محمّد ناصر الدين، ص 27
33- المرجع نفسه، محمد ناصر الدين، ص 27
34- ابن رشيق القيرواني (2009م)، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، دار الطلائع، ص 63